

النهاية في غريب الأثر

- { غلا } (س) فيه [إيَّـكَم والغُلُو في الدِّين] أي التشدُّد فيه ومُجَاوَزَة الحَدِّ كحَدِيثِهِ الْآخِر [إن هذا الدِّين مَتَّين فَأَوْعَلُّ فِيهِ بَرِّ فُوق] . وقيل : معناه البَحْثُ عن بَوَاطِنِ الْأَشْيَاءِ وَالكَشْفُ عَنْ عِلَلِهَا وَغَوَامِضِ مُتَعَدِّدَاتِهَا .
- ومنه الحديث [وَحَامِلِ الْقُرْآنِ غَيْرِ الْغَالِي فِيهِ وَلَا الْجَافِي عَنْهُ] إنما قال ذلك لأنَّ مِنْ أَخْلَاقِهِ وَأَدَابِهِ الَّتِي أُمِرَ بِهَا الْقَمَّصِدُ فِي الْأُمُورِ وَخَيْرُ الْأُمُورِ أَوْسَطُهَا وَ : .
- كِلَا طَرَفَيْهِ قَمَّصِدِ الْأُمُورِ ذَمِيمٌ .
- (س) ومنه حديث عمر [لَا تُغَالُوا صُدُقَ النَّسَاءِ] وفي رواية [لَا تَغْلُوا فِي صَدُوقَاتِ النَّسَاءِ] أي لَا تُبَالِغُوا فِي كَثْرَةِ الصَّدَاقِ . وَأَصْلُ الْغَلَاءِ : الارتفاعُ وَمُجَاوَزَةُ الْقَدَرِ فِي كُلِّ شَيْءٍ . يُقَالُ : غَالَيْتُ الشَّيْءَ وَبِالشَّيْءِ وَغَلَّوْتُ فِيهِ أَغْلُو إِذَا جَاوَزْتَهُ فِيهِ الْحَدُّ .
- (س) وفي حديث عائشة [كُنْتُ أُغْلِّفُ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْغَالِيَةِ] الْغَالِيَةُ : نَوْعٌ مِنَ الطَّيِّبِ مُرَكَّبٌ مِنْ مَسْكٍ وَعَنْبَرٍ وَعُودٍ وَدُهْنٍ وَهِيَ مَعْرُوفَةٌ . وَالتَّغْلَافُ بِهَا : التَّسْلِطُ . (س) وفيه [أَنَّهُ أَهْدَى لَهُ يَكْسُومَ سِلَاحًا وَفِيهِ سَهْمٌ فَسَّحَاهُ قِتْرَ الْغِلَاءِ] الْغِلَاءُ بِالْكَسْرِ وَالْمَدِّ : مَنْ غَالَيْتُهُ أُغَالِيهِ مُغَالَاةً وَغِلَاءً . إِذَا رَامَيْتَهُ بِالسَّهَامِ . وَالْقِتْرُ : سَهْمٌ الْهَدَفِ وَهِيَ أَيْضًا أَمَدٌ جَرَى الْفَرَسُ وَشَوَّطُهُ . وَالأصلُ الْأَوْسَلُ .
- ومنه حديث ابن عمر [بَيْنَهُ وَبَيْنَ الطَّرِيقِ غَلَاوَةٌ] الْغَلَاوَةُ : قَدْرٌ رَمِيَّةٌ بِسَهْمٍ .
- وفي حديث علي [شُمُوحُ أَنْفِهِ وَسُمُوحُ غُلَاوَاتِهِ] غُلَاوَاتُ الشَّيْبَابِ : أَوْلَاهُ وَشَرِّتُهُ